

هل تجوز ملاطفة الصديق الكافر لتأليف قلبه إلى الإسلام؟

عبدالمحسن الزامل

هل تجوز ملاطفة الصديق الكافر لتأليف قلبه إلى الإسلام وإذا كان جائزًا فكيف نجمع بين الجواز ونوصو معاداة الكفار؟ لا تعارضوا ولله الحمد بين حسن تعامل وكونك تعاديهم. التعامل يكون باظهار البشاشة له لاجل مصلحة دعوة الإسلام. لا يهناكم الله عن الذين يقاتلكم الدين - 00:00:00

انه يحب المقصطين. اما العادات تكون عداوة بالقلب لاجل ما هو عليه من الكفر. لا شك انك تبغضه لاجل هذا عليه من الكفر والاعتقادات الباطلة ونحو ذلك. فهذا هو الذي يكون واجبا بين اهل - 00:00:23 الاسلام وغيرهم اما الاحسان فالانسان يحسن الانسان يحسنون الى الكفار بل هذا من اعظم آآ طرق الدعوة ثم هدي النبي عليه الصلاة والسلام مع الكفار في ملاطفتهم ودعوتهم خصوصا وعموم الصغير والكبير وهذا في - 00:00:43 في سيرته عليه الصلاة والسلام كالمطر في الاحاديث الصحيحة وكذلك ايضا في سيرة الصحابة رضي الله عنهم ولو لم يكن في هذا الا حديث انس الذي في صحيح البخاري حينما زار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الغلام اليهودي المريض حينما زاره - 00:01:03 كان صبي ليس بالكبير. كما في الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده وقال له اسلم دعا الى الاسلام جاء اليه عليه الصلاة والسلام وتلطف اليه ودعاه فقال فنظر الصبي الى ابيه فقال اطلع ابا القاسم اطلع - 00:01:23

فاسلم فخرج النبي عليه الحمد الذي انقذه وعند ابي داود الذي انقذه بي من النار. فلا شك ان هذا من اعظم اسباب الدعوة الى الاسلام ولهذا في الوالدين يقول صاحب الدنيا معروفا. يعني الوالدان لو كانوا كافرين مثلا وكذلك نحو من قربات يحسن اليهم. يحسن اليهم - 00:01:42

لا ينافي ان المعاداة فيما يتعلق بما هو عليه من الكفر وهذا من اعظم الاحسان الذي امر به الشرع لشدة القرابة بين الوالد وولده وكذلك آآ درجات القرابة الاخرى وفي حديث اسماء رضي الله عنها كما في الصحيحين انها قالت يا رسول الله ان امي جاءت وهي راغبة - 00:02:08

هذا هو الصحيح وقيل انه راغبة يعني كارهة لكن اظهر انها راغبة يعني راغبة في صلتي راغبة فهي سالت رضي الله عنها ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام صلي امك. صلي امرها بالصلة. والقصص في هذا كثيرة والحديث وال الحديث والاخبار - 00:02:31 في هذا كثيرة في سنته عليه الصلاة والسلام وفي هدي اصحابه رضي الله عنهم - 00:02:51